

كتابا ولا يرسل بها رسوله بشهات زين لهم الشيطان من جهة
 المقاييس الفاسدة والفلسفة الجائدة وقوم زعموا ان
 هذه التماثيل طلسم الكواكب السماوية والدرجات الفلكية
 والذرواح العلوية وقوم اتخذوها على صور من كان فيهم
 من الانبياء والصالحين وقوم جعلوها لاجل الذرواح السفلية
 من الجن والشياطين وقوم على مذاهب اخر واكثر فيهم
 لم يوسسهم مقلدون وعن سبيل الهدى تاكيد فاتبه الله
 نبيه نوحا عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله وحده
 لا شريك له وانها هم عن عبادة ما سواه وان زعموا انهم يعدونهم
 ليتقربوا اليهم الى الله زلفا ويتخذوا لهم شفعا فكثرت فيهم
 الفسنة الخمسين عاما فلما اعلمه الله انه لن يؤمن
 من قومه الا من قد آمن رعا عليهم فاغرق الله لوطه
 اهل الارض وجاءت الرسل بعده الى ان عم الارض زين
 الصابئة المشركين لما كانت النار داهية والفرار منه مملوك
 الارض شرقا وغربا فبعث الله امام الحق واساس
 الملة الخالصة والملة الباقية ابراهيم خليل الرحمن
 فدعى الخلق من الشرك الى الاخلاص ونهاهم عن عبادة
 الكواكب والاصنام وقال وحدهم وحدهم لا اله الا الله
 والارض حنيفا وما انا من المشركين وقال لقومه
 افا ريتم ما كنتم تقعدون انتم واباءكم الا قدس من قديم
 قالوا بل لا اله الا الله فخطب فيهم يومئذ
 وقال ابراهيم ومن معه لقرمه انا براء منكم وما تعبدون
 من دون الله كلفنا بكم وبداء بيننا وبينكم العداوة
 والبغضاء اذ كنتم ترمونوا بالله وحده فجعل الله
 الانبياء والمرسلين من اهل بيته وجعل لكل منهم خصما
 ورفع

لرسولهم

ورفع بعضهم فوق بعض درجات واتى كل منهم من
 الايات ما من على مثله البشر وجعلت موسى العا
 حية حتى اتلعت ما صنعت السمرة الفلاسفة
 من الحبال والحصى وكان شيئا كثيرا وفاق له البحر حتى
 صار يابسا والماء واقفا حيا بين اثني عشر طريقا
 على عدد الاسباط وارسل معه القمل والضفادع
 والدم وظلل عليه وعلى قومه النجم الذي يستر
 معهم وينزل عليهم صبحة كل يوم لمن والسوى فاذا
 عطشوا ضرب موسى عصاه الحجر فانفجرت منه اثني عشر
 عينا قد علم كل انسان من ربه ثم وفت نوحا نبيا ومن
 نوحا اسل كل من من احيا الله على يديه المني ومنهم
 من شفا على يديه المرضى ومنهم من اطلعه على ما ساء
 من غيبه ومنهم من سخر له المخلوقات ومنهم من بقت
 بانواع اخر من المعجزات وهذا مما اتفق على تقدمه جميع
 اهل الملل وفي الكتب التي بايدي اليهود والنصارى والتوبة
 الذي عندهم واجابوا الانبياء مثل شعيب وارهيا ورا
 نبال وحقوقه وروسلهم وغيرهم وكاب سفن
 الملوك وغيره من ذلك ما فيه مستبين وكلمات نوح
 امه قاسية عاصية تارة يعبدون الاوثان وتارة
 يعبدون الله وتارة يقتلون الانبياء بغير حق وتارة
 يستحلون محارم الله يا ترى الخيل قلعتا اولاد على لسان
 دوار وكان من خراب بيت المقدس ما هو معروف
 عند اهل الملل كلهم ثم بعث الله المسيح عيسى
 ابن مريم رسولا قد خلقت من قبله الرسل وجعله
 وامه اية للناس حين خلقه من غير اب اضربا بالجمال

سفر